

جنجر: لكن السجن هو مكان المجرمين .

صمبدي: هذا يتوقف على الزاوية التي تنظر إليه منها ،
ياجاك . لقد اعتُبرَ روبن هود مجرماً ، لكنه في
النهاية صار بطلاً . وجان دارك كانت مهرطقة ،
وبعد مئة سنة أصبحت قديسة . أنت وحدك ،
ياجاك ، وقفت تحرس السجن ببلاهة قرناً بعد
قرن ، ولم تجشّم نفسك عناء التفكير أو الفهم !
وماالذي تفعله الآن؟

جنجر: ماذا تقصد؟

صمبدي: مالذي تفعله هنا الآن؟ لماذا وضعوك هنا؟

جنجر: كي أحرص . . .

صمبدي: كما كنت منذ مئات السنين ، إن أردت أن
تستعيد في المستقبل ذكرى هذا اليوم ، كيف
سيكون حالك؟ لاشيء جديد . ستكون ثانيةً
في حراسة أناس أبرياء وُضِعوا خلف
القضبان .

جنجر: ولم احتجزوكم؟